

رسالة ماجستير في كلية التربية للعلوم الإنسانية تناقش موضوعة الشعر الصوفي العثماني

ناقشت رسالة ماجستير في كلية التربية للعلوم الإنسانية موضوعة (الشعر الصوفي من أفول مدرسة بغداد إلى العصر العثماني)، للطالب عبد الوحيد خليل شوكت بينت الرسالة أن التصوف هو تصورات دينية انتشرت في العالم الإسلامي في بداية الأمر كنزعات فردية تدعو إلى العبادة والزهد في الحياة، وذلك كرد فعل لزيادة الفساد والترف الحضاري، ثم تطورت تلك النزعات بعد ذلك حتى صارت طرقا وحركات منظمة ومعروفة باسم الصوفية.

وأكدت الرسالة أن ما تدعو إليه الصوفية من الزهد والورع والتوبة والرضا إنما هي أمور من الإسلام التي يحث على التمسك بها والعمل من أجلها، فالمتصوفة يتوخون تربية النفس والسمو بها بغية الوصول إلى معرفة الله تعالى بالكشف والمشاهدة لا عن طريق اتباع الوسائل الشرعية. وبينت الرسالة أن آراء الناس وتوجهاتهم نحو الحركة الصوفية تنوعت وتباينت لأن ظاهرها لا يدل على باطنها.

عادل محمد
